# "العلاقة النظرية بين الافتتان والوجدانات الموجبة والسالبة "

أ . م: علي عبد الرحيم صالح
ali_psycho5@yahoo.com
جامعة القادسية _ كلية الآداب

الباحثة: سارة سعد عبد غانم
syco.post17@qu.edu.iq
جامعة القادسية _ كلية الآداب

## مستخلص البحث

تتسم مرحلة الشباب بالعديد من الخصائص النمائية المهمة وتعد الحاجة إلى علاقات الحب أحدى المتطلبات التي يسعى طلبة الجامعة إلى إشباعها في ضوء تأسيس علاقة عاطفية مع شريك الحياة ، وما يميز هذه العلاقة العاطفية، أنها تتسم بالافتتان، الذي يظهر على شكل شعور بالشغف والاهتمام الشديد والانجذاب الجسدي نحو الشريك، مما يؤثر على أسلوب الطلبة في الحياة وعلاقاتهم الاجتماعية ومستوى تحصيلهم الدراسي؛ وما يميز الافتتان أنه قد يؤدي بالفرد إلى الشعور بمجموعة من الانفعالات المتناقضة، ففي الوقت الذي يشعر فيه المحب بالسعادة والفرح عند التواصل مع شريكه، فإن مشاعر الافتتان المرتفعة قد تجعله يتصرف بطريقة غير عقلانية، ويشعر بالغيرة غير السوية والضغوط النفسية والإحباط والخوف من الهجر، مما قد يؤثر على صحتهم النفسية، وهذا ما دفع الباحثة الى وصف علاقة الافتتان بالوجدانات (الموجبة والسالبة)، فهل يرتبط الافتتان بمشاعر السعادة والفرح والإنجاز أم أنه يرتبط بمشاعر الحزن، والقلق والغيرة؟ ومن هذا المنطلق جاء البحث لبيان: : ومن هذا المنطلق جاء البحث لبيان:الافتتان لدى طلبة الجامعة و دلالة الفروق الإحصائية على مقياس الافتتان وفقا و لمتغيري الجنس (ذكور _ إناث) والحالة الاجتماعية (اعزب _ متزوج )و الوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة الجامعة و دلالة الفروق الإحصائية على مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور_ إناث).والحالة الاجتماعية (اعزب _متزوج)و العلاقة الارتباطية بين الافتتان والوجدانات الموجبة والسالبة لدى الطلبة و الفروق في العلاقة الارتباطية بين الافتتان والوجدانات الموجبة والسالبة وفق متغيري الجنس والحالة الاجتماعية. ولتحقيق اهداف البحث ، قامت الباحثة باختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠٢٠ _ ٢٠٢١ ) بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية، كذلك قامت ببناء مقياس الافتتان وفق نظرية هاتفليد( ١٩٨٦) الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة، في حين تبنت الباحثة مقياس واطسون وزملاؤه (١٩٨٨) للوجدانات السالبة والموجبة الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة ، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياسين عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء في حين استدلت على ثبات المقياسين بواسطة اعادة الاختبار والفاكرونباخ، اذ بلغ درجة ثبات مقياس الافتتان بطريقة اعادة الاختبار (٠.٨٣٧) درجة في حين بلغت درجة الثبات بطريقة الفاكرونباخ (٠.٧٤٨) درجة، اما ثبات مقياس

الوجدانات الموجبة فقد بلغ بإعادة الاختبار (٠.٧٤٥) درجة، وبلغ ثبات الوجدانات السالبة بنفس الطريقة (٠.٨٠٦) درجة ، في حين بلغ ثبات الوجدانات الموجبة بطريقة الفاكرونباخ فقد بلغ (٠.٧١٩) درجة وبلغ ثبات الوجدانات السالبة بنفس الطريقة (٠.٧٦٣) درجة. وتم تحليل بيانات البحث الحالي التي تم جمعها من عينة طلبة جامعة القادسية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تبين للباحثة: واستكمالاً لجوانب المتعلقة بالبحث الحالي فقد اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها . انشاء عيادات استشارية للتوعية بأهمية بناء علاقة عاطفية قائمة على التفاعل الايجابي والتواصل الفعال والحقيقي لبناء علاقة متماسكة ، وضرورة تقديم الاستشارات بخصوص الارتباط العاطفي قبل وبعد الزواج و تنمية الوجدانات الموجبة والعمل على تغير الوجدانات السالبة لدى الطلبة الذين يحملون هذه الوجدانات ، وتوعية الاناث بأهمية الوجدانات الموجبة في الافتتان ، كما اقترحت الباحثة عددا من المقترحات منها دراسة الافتتان وعلاقته بالذكاء بين شخصي لدى طلبة الجامعة و دراسة الوجدانات الموجبة والسالبة وعلاقته بالسلوك الصحي.


ABSTRACET

The stage of youth is characterized by many important developmental. The need for love relationships is one of the requirements that university students seek to satisfy in light of establishing an emotional relationship with a life partner. What distinguishes this emotional relationship is that it is characterized by infatuation, which appears in the form of A feeling of passion, intense interest, and physical attraction to the partner, which affects the students' way of life, their social relations and the level of their academic achievement; What distinguishes infatuation is that it may lead the individual to feel a set of contradictory emotions, while the lover feels happiness and joy when communicating with his partner, high feelings of infatuation may make him act in an irrational way, and feel jealousy, psychological pressure, frustration, threat and fear of abandonment, which may It exerts a great impact on their mental health, and this prompted the researcher to know the relationship of infatuation with (positive and negative) sentiments. Is infatuation related to feelings of happiness, joy and achievement, or is it related to feelings of sadness, anxiety and jealousy? From

this point of view, the current research aims to know Infatuation among university students.

Significance of statistical differences on the scale of infatuation according to the gender variable (male - female) and marital status (single - married .( Positive and negative sentiments of university students .The significance of the statistical differences on the scale of positive and negative affections according to the gender variable (males - females) and marital status (single - married .( The correlation between infatuation and the students' positive and negative sentiments.The differences in the correlation between infatuation and positive and negative emotions according to the variables of gender and social status.To achieve the objectives of the research, the researcher selected (400) male and female students for the academic year (2020-2021), who were chosen by the proportional stratified random method. The researcher adopted the Watson and his colleagues (1988) scale of negative and positive emotions, which is in its final form of (20) paragraphs. Infatuation with the re-test method reached (0.837) degrees, while the degree of stability by the Facronbach method reached (0.748) degrees. As for the stability of the scale of positive emotions, it reached by re-testing (0.745) degrees, and the stability of negative emotions reached (0.806) degrees in the same way, while the stability of sentiments reached Positive by the Facronbach method, it reached (0.719) degrees, and the stability of negative emotions by the same method reached (0.763) degrees.After analyzing the data of the current research that was collected from a sample of students of the University of Al-Qadisiyah by means of the Statistical Portfolio for Social Sciences (SPSS) program, the researcher found:And to complement the aspects related to the current research, the researcher recommended a number of The need to pay attention to the issue of emotional gratification between the two partners and to pay attention to negative

emotions, lack of emotional inventory and poor communication that affects the management of human relationships, such as marital relations, which are the cause of many conflicts between the two parties.The researcher also suggested a number of suggestions, including :A study of infatuation and its relationship to interpersonal intelligence among university students .A study of infatuation and its relationship to a trait beyond mood.

**مشكلة البحث:** تعد العلاقات العاطفية من الخصائص الانمائية التي تتسم بها مرحلة الشباب، إذ يحاول طلبة الجامعة في هذه المرحلة المهمة من الحياة تشكيل علاقات عاطفية مع زملائهم من الجنس الاخر، فيقومون بتبادل مشاعر المحبة، والبحث عن الشريك ، من اجل أن يؤسسوا معه علاقة قائمة على المودة، وتبادل الحاجات والمشاعر، وقد تنتهي بالزواج، ورغم ذلك فأن ليس جميع العلاقات العاطفية بين الشباب الجامعي تأخذ هذا المسار من النمو، إذ قد تسود بعض العلاقات المشاعر العاطفية المضطربة، التي تهدد ديمومتها، وتؤدي بها إلى الانفصال ان الافتتان يجعل الفرد يعنى بشريكة بدرجة أكبر من اهتمامه بذاته، وقد يجعل الفرد يشعر بالاكتئاب والحزن وعدم الاهتمام بالذات عندما لا يبادره الشريك بالدرجة نفسها من المشاعر والانتباه (Hatfield et.al, 2008,p.35)، وتوصلت دراسة (Fisher et al., 2002) الى أن الافتتان يسير بالعلاقة الرومانسية لمدة زمنية قصيرة ، لكون محاولة الفرد في الاستحواذ على الشريك ووقته واهتماماته قد تجعل من العلاقة العاطفية لا تطاق، مما ينذر ذلك بضعف العلاقة وفشلها بين الطرفين وبهذا تفترض الباحثة أن الافتتان الشديد قد يترك أثار وخيمة على حياة طلبة الجامعة، فقد يجعلهم يفكرون بطريقة عاطفية غير منطقية، ويشغلهم عن التفكير في المستقبل، وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، والتزامهم بواجباتهم الدراسية، وبما أن الافتتان هو حالة تجعل الفرد يفكر بطريقة غير منطقية، ويشعر بدرجة متطرفة من الأثارة والنشوة والانجذاب الشديد اتجاه الشريك، ويتصرف بمناحي سلوكية قد تكون غير مقبولة اجتماعيا، فأي نوع من الوجدانات يمكن أن ترتبط بالافتتان لدى طلبة الجامعة، وكيف يمكن أن تؤثر علاقة الافتتان ببعض الوجدانات على الحياة والمتطلبات الجامعية، لاسيما أن الدراسات تشير الى أن شعور الطلبة بالوجدانات السالبة تؤثر على فهم الطالب الجامعي لنفسه ، وطريقة ادراكه للعالم الخارجي، وتقييم علاقاته بالآخرين، ومدى تمتعه بالصحة النفسية، والسعادة، إذ تشير دراسة (Pavot & Diener, 1993) إلى أن الوجدانات السالبة تظهر كاستجابات انفعالية متكررة مثل العصبية والذنب والقلق والضيق ، وهي تعمل على خفض مستوى الشعور بالرضا كذلك أسفرت نتائج دراسة (Haase, Poulin, & Heckhausen, 2012) التي أجريت على طلبة الجامعة أن الوجدانات السالبة

تؤثر على قدرة الطلبة في تحقيق مستوى جيد من التحصيل الدراسي، وتجعلهم أقل دافعية للإفادة من وقتهم وطاقاتهم وقدرتهم على تخطي (Fisher et al., 2002,413) وبذلك تجد الباحثة أن ازدياد شعور الطلبة بالانفعالات السلبية بسبب تراكم الضغوط الخارجية (الاقتصادية والسياسية والعاطفية) يمكن أن ينتج عنه العديد من المشكلات الجسمية والنفسية،

**اهمية البحث** : أن الحب المفعم بالافتتان والحميمية يجعل المحب يرى أن سعادته في الأخر، لذلك نجده يسعى وراء إرضاءه والاهتمام به بشكل معتدل، وتبادل الأفكار والرغبات، وتوفير الحماية والمودة الشديدة (Hatfield,1988,p.28). ووجدت دراسة (Ahmet, Elshad&Ümmet,2015) التي أجريت على طلبة الجامعة في جامعة إسطنبول أن الافتتان القائم على مشاعر الحب يرتبط عكسياً مع مشاعر الاكتئاب، وطردياً مع مشاعر السعادة والتقدير الإيجابي للذات، في حين ارتبط الافتتان القائم على التملك مع الاكتئاب بدرجة كبيرة(Ahmet, Elshad&Ümmet,2015,p.2021). وبما ان مشاعر الافتتان القائمة على تحكم الفرد وسيطرته على رغباته واندفاعاته الداخلية، قد تعمل على تماسك شخصية الطرف الأخر في العلاقة الرومانسية، فأن هذه العلاقة قد تؤدي إلى ديمومة خبرة الوجدانات الإيجابية، وزيادة الرفاهية واستمرار قوة الحب في العلاقة الرومانسية، إذ تشير دراسة (Pavelescu & Petrić,2018) التي أجريت على مجموعة من الطلبة، أن الحب ينتج عنه الشعور بالسعادة، والاستمتاع بالحياة، والدفء، والمودة، وهذه المشاعر تنعكس إيجابا على طاقات الطلبة مثل رغبتهم في تطوير انفسهم، والتعلم، وتبني أساليب مواجهة إيجابية في مقاومة الضغوط، ويزيد من رغبتهم في المشاركة بمختلف المهام الحياتية والتعلمية (Pavelescu & Petrić,2018,p.47)، كذلك توصلت (Weber,Wagner Ruch,2016)

**اهداف البحث:** يهدف البحث الى ما يأتي ١. الافتتان لدى طلبة الجامعة. ٢.الوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة الجامعة. ٣. العلاقة الارتباطية بين الافتتان والوجدانات الموجبة والسالبة لدى الطلبة .

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية الدارسات الاولية من الذكور والإناث في التخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي٢٠٢٠– ٢٠٢١ من الدراسات الصباحية.

**تحديد المصطلحات** : اولا: الافتتان. هاتفيلد وسبريشر (Hatfield & Sprecher,1986): رغبة شديدة لدى الفرد في الارتباط العاطفي مع فرد أخر، التي يتم التعبير عنها من خلال الشغف والانجذاب الجسدي والاهتمام والتعبير عن الحب الشديد والشعور بالقلق من هجر الطرف الاخر (Hatfield & Sprecher,1986,p.383).

ثانياً:الوجدانات الموجبة والسالبة: **-واطسون وزملاؤه** (Watson et.al,1988): بعدان اساسيان من الأبعاد الوجدانية للمزاج، ويتمثلان في الانفعالات الموجبة مثل السرور والابتهاج والاهتمام، والانفعالات السالبة مثل الغضب والذنب والخجل (عبد الفتاح واخرون، ٢٠١٩:ص٥٥٣ )

**اطـار نظـري-اولاً:مفهوم الافتتان:** ترتبط دراسة الحب بالإنسان منذ أن وجد وبدأ بالتكيف الغريزي، إذ يوجد توحد بين الإنسان والطبيعة من خلال العلاقة العاطفية، ومنذ أن بدأ الوعي لدى الإنسان بعلاقته مع الطبيعة ومع الآخرين، أي عندما حاول الإنسان من خلال الحب أن يتخلص من عزلته وأن يعيش مع الاخرين بدافع الحب، لذا ارتبط مفهوم الحب بالاندماج بين فرد وآخر، الذي يجعل العلاقة بين البشر متماسكة،( فروم،٢٠٠٧،ص٢٦).

- **مكونات الافتتان:** يتم التعبير عن الافتتان في العلاقات الرومانسية بين الشركاء عبر مجموعة من المكونات النفسية والجسمية، وتتمثل هذه المكونات بالآتي:

١. **الإعجاب الشديد:** عاطفة شديدة يوجهها الفرد نحو من يحبه، ويظهر على شكل مشاعر ايجابية قوية وملحة، تدفع الفرد نحو من يحب والتمسك به، والانجذاب نحوه. ويتم التعبير عن الاعجاب بطرائق عدة مثل ذكر اسم المحبوب وخصاله والاحتفاظ بصورته ومحاولة التقرب منه، ومحادثته، والانبهار بشكله الخارجي (Isen,2003,p.30).

٢. **الرغبة الذاتية الملحة:** حاجة داخلية تلح على الفرد وتدفعه إلى أن يكون بالقرب من شريكه، إذ تتمثل هذه الرغبة في الاتصال النفسي والجسمي، والتعبير الدائم عن المشاعر الداخلية الجياشة، ومحاولة الاستحواذ على انتباه الشريك، وتفكيره، وأن يكون الفرد محور اهتمام هذا الشريك(Grammer&Thornhill,1994:p236).

٣. **الجاذبية الجسمية نحو الشريك:**رؤية الفرد واعتقاده بأن الشريك يحمل من الخصائص والسمات البدنية الجذابة والجميلة، التي تميزه عما يمتلكه الأخرون من خصال، وتتمثل بتناسق وجه الشريك ولون بشرته وشعره وطوله وقوامه الجسدي. وتعمل الجاذبية الجسدية على ديمومة الافتتان واثارة مشاعر الفرد، والتوق إلى الشريك، والرغبة في لمسه والتقرب الجسدي منه(Grammer&Thornhill,1994:p233).

٤. **المحاكاة والتشابه** : تشير الدراسات إلى أن الفرد المفتون بشريكه يحاول أن يحاكي سلوكه، ويتبنى أفكاره، ومشاريعه، وطريقته في الحديث، والموضة في اللبس ،وغيرها، وقد يتم ذلك بصورة واعية أو غير واعية، ويكون الهدف من ذلك تحقيق التقارب والتشابه مع الشريك، من اجل كسب حب

الشريك، والمحافظة عليه، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات في أن التشابه عبر محاكاة الشريك يزيد من التجاذب وينتج عنها الصداقة والعلاقات الرومانسية(Alvarez&Jaffe,2004,p.178)

٥. **الاثارة والنشوة:** إن الافتتان هو شعور شديد بالحب يتم التعبير عنه في ضوء الحاجة الشديدة للبقاء مع الشريك، ويكمن أحد أسباب ذلك فيما يزوده للفرد من شعور بالإثارة والنشوة والسعادة، وغالبًا ما يكون مصحوبًا بالشهوة وتملك المحبوب، لذلك نجد الفرد ينشد هذه المشاعر الجياشة من شريكه، ويحاول أن يشبع حاجاته من خلاله (Harville,1992,p.26).

**نظرية هاتفيلد** :قدمت أيلين هاتفيلد في منتصف ثمانينات القرن العشرين نظرية جديدة في الحب، إذ أهتمت هاتفيلد بدراسة الانجذاب البشري وطبيعة الحب الرومانسي لدى الشركاء، وقامت مع زملائها في عام ١٩٨٦ بتطوير مقياس الحب العاطفي لقياس الافتتان لدى الأفراد(Reis et.al,2013,p.559) ووفقا للبحوث التي اجرتها في جامعة ستانفورد وجامعة هاوي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج المهمة، هي: أن هناك تصنيف ثنائي في الحب، الذي يقوم على التمييز بين الحب الذي يتضمن الجنس، والحب من دون جنس، ويطلق على الحب في النوع الاول بالحب العاطفيPassionate Love أو الافتتان infatuation الذي يتسم بالشغف والعاطفة الشديدة والحنان والنشاط الجنسي، في حين يطلق على النوع الثاني بالحب الرفاقي الذي يتسم بالمودة والارتباط العميق والصداقة (Masuda,2003,P.31). ووجدت هاتفيلد أن الحب العاطفي القائم على الافتتان أقل عمرا من الحب الرفاقي، فتوصلت إلى أن الشركاء وفق هذا الحب يظهرون عاطفة شديدة ورغبة جنسية جامحة حول للارتباط بالشريك، إلا أنه سرعان ما يفتر بعد مدة من الزمن، كذلك أشارت هاتفيلد عام ١٩٨٨ إلى أن هذا الحب يتسم بثلاثة سمات رئيسة، تتمثل بالأثارة الفسيولوجية الجنسية، والرغبة في خبرة مشاعر الحب مع الشريك، والتعبير عن الحب بطريقة مندفعة وغير عقلانية(Berscheid,2010,p.14)، وتذكر أن الافتتان قد ينتهي بحالة من النشوة والرضا عندما يتحد الفرد مع شريكه، في حين أنه قد يسبب الغضب والاكتئاب القلق والألم والغيرة في حالة الانفصال أو عدم تبادل الشريك مشاعر الحب مع الفرد (Hatfield, Bensman, Rapson,2012,p.143).

وصاغت مؤشرات سلوكية تتضمن بعض الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية الرئيسة للافتتان، هي

- **أفكار تطفلية عن الشريك:** يواجه الأشخاص رغبات وأفكارًا ثابتة تقريبًا في الفرد الذي يحبونه، ويرغبون في تذكر الشريك في أغلب المواقف اليومية سواء كان ذلك أثناء النهار ام في الليل.

• **إضفاء الطابع المثالي على الفرد الآخر أو العلاقة:** يميل الأشخاص الذين يعيشون في حالة حب عاطفي شديد إلى الاعتقاد أن شريكهم خالي من العيوب، ولا يمكن أن يرتكب أي خطأ.

• **رغبة قوية في المعرفة والتعرف:** يريد الأشخاص الذين يعيشون في حب عاطفي معرفة كل شيء عن شريكهم، و يريدون أيضًا أن يعرف شريكهم كل شيء عنهم.

• **مشاعر قوية تجاه الفرد الآخر:** يشعر الأشخاص في هذا النوع من الحب بالرضا عندما تسير الأمور على ما يرام ، لكنهم قد ينهارون عندما تنحرف الأمور عن مسارها.

• **الحاجة إلى الحفاظ على القرب الجسدي:** وهو الانجذاب الشديد إلى الفرد الآخر، إذ يحاول الأشخاص ذوو الحب العاطفي إلى الحفاظ على قرب جسدي وثيق (Hatfield et.al,2008,p.36).

**ثانيا: الوجدانات الموجبة والسالبة :**

- تطور دراسة الوجدانات الموجبة والسالبة: يرجع مفهوم الوجدانات الموجبة والسالبة إلى بدايات ظهور علم النفس على يد "فونت" عام ١٨٧٩، إذ وصف إلى جانب الحالات العقلية الوجدان كحالة عاطفية لحظية مباشرة تتولد من داخل الفرد نتيجة تعرضه إلى بعض المثيرات الخارجية، وصنف فونت الوجدانات إلى نوعين، هما وجدانات سارة (تشير إلى الوجدانات الموجبة التي تتمثل بالسعادة والفرح والحيوية)، ووجدانات غير سارة (تشير الى الوجدانات السالبة التي تتمثل بالحزن والقلق والخوف)(Barrett, & Bliss–Moreau,2009,p.168)

جاء بعد ذلك العالم ويليام جيمس (١٨٩٠)، ورأى أن الوجدانات مكون أساسي في بنية الفرد، وعلى رغم من أنها تتفاعل مع أفكار الفرد وذكرياته إلا أنها ذات طبيعة جسدية وحشوية تعمل على أثارة الجسم وحركته، وتحفيز الفرد على التكيف مع البيئة(Bachorowski,1999,p.53)

نظرية واطسن: تعد نظرية واطسون وزملاؤه،١٩٨٥ نظرية شاملة ومتكاملة في الوجدانات الموجبة والسالبة، إذ تميزت هذه النظرية بأنها تناولت كلا النوعين من الوجدانات بالتحليل والتفسير والقياس. تفترض نظرية واطسون وزملاؤه أن الوجدانات تعد أحدى التركيبات الاساسية في الفردية، التي يختبر في ضوئها الافراد الانفعالات والعواطف والمشاعر السارة وغير السارة، ويعبرون عن اتجاهاتهم الايجابية والسلبية، لذلك تعكس الوجدانات الجانب الشعوري واللاشعوري في الفردية، وهي المسبب الرئيس للكثير من الظواهر النفسية والاجتماعية كالشعور بالرضا والتوافق الاجتماعي والنشاط في سياق البيئية المتنوعة (مصطفى، وأخرون،٢٠١٩، ص٥٨٨). ويرى واطسون وزملاؤه أن خبرة الوجدانات الموجبة والسالبة

يحكمهما بعدين مهمين، هما بعد التكرار الذي يشير إلى مدى تكرار خبرة الفرد للانفعالات الموجبة او السالبة ، وهذا البعد يتعلق بطول المدة الزمنية السابقة التي خبر بها الفرد الوجدانات التي قد تمتد لأسابيع أو اشهر أو العام الماضي أو المتوسط العام ، في حين يتمثل البعد الثاني بالشدة ويشير الى كثافة الخبرة الانفعالية، فهل شعر الفرد بالخبرة الوجدانية بدرجة مرتفعة ام متوسطة أم قليلة (Nune et al,2019,p.46).

ويرى واطسون أننا نختبر هذه الوجدانات كل يوم، وهي تؤثر على طريقة تصرفنا وتفكيرنا واتخاذنا للقرار، وتظهر هذه الوجدانات نتيجة عمليات التقييم المعرفي التي يقيم في ضوئها الافراد الاحداث الفردية والاجتماعية، وهذه التقييمات تعتمد على ذكريات الفرد وخبراته السابقة وما ينتج عن الاحداث الجديدة من مكافآت أو عواقب غير سارة، لذلك تظهر الوجدنات نتيجة تفاعل المكون الانفعالي مع المكون المعرفي، اللذان ينتج عنهما العديد من الاستجابات الوجدانية والسلوكية كالفرح والغضب والحزن. وغيرها(Watson, Clark& Tellegan,1988,P.106)

وبهذا الصدد يشير واطسون الى أن الوجدانات تصنف على نوعين مستقلين يقعان على طرفين متناقضين من المقياس، وهما يؤثران على حياة الافراد وفق مدى تكرار الشعور خلال الاسابيع، وكلما شعر الأفراد بخبرة الوجدانات الموجبة فأنه سيشعر بالرضا عن الحياة والرفاهية ويتحدى المهمات الحياتية ويتفاعل مع الآخرين بشكل ايجابي، في حين ان مدى استمرار خبرة الوجدانات السلبية سيؤدي بالأفراد إلى التصرف بسلبية، وسينظرون إلى العالم بطريقة متشائمة، وتصبح علاقاتهم بالأخرين متوترة (Schmukle,Egloff & Burnsb,2002,P.463). ووصف واطسون وزملاؤه هذه الوجدانات بالآتي:

-الوجدانات الموجبة Positive Affects: مجموعة من الانفعالات والعواطف والمشاعر السارة التي تتمثل بالحيوية والسعادة والاستمتاع بالحياة واليقظة العقلية (مصطفى وأخرون،٢٠١٩، ص٥٣٣).

-الوجدانات السالبة Negative Affects: انفعالات وعواطف ومشاعر غير سارة تتسم بتدني تقدير الذات والميل إلى خبرة مستويات مرتفعة من الحزن والغضب والخوف والعدائية التي تدفع الفرد إلى تبني مفاهيم سلبية عن الذات والعالم (مصطفى وأخرون،٢٠١٩،ص٥٣٣) .

**منهجية البحث وإجراءاته**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي ) منهجا لبحثه الحالي ، كونه يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات ، وعرضها وتحليلها احصائيا ، ويهتم بدراسة المتغيرات كما

هي لدى افراد العينة ،ويصف الظاهرة النفسية وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا (الكبيسي والجنابي، ١٩٨٧،ص٤٧).

**مجتمع البحث وعينته** يتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة من الذكور والاناث في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة القادسية. إذ بلغ مجتمع البحث (18545) طالبا وطالبة، توزعوا بين (8326) طالبا من الذكور، و(10219) طالبة من الاناث، وتوزع هؤلاء الطلبة على (18) كلية علمية وإنسانية، وشكل الذكور نسبة (45%) من المجتمع، في حين تشكل الإناث النسبة الباقية من المجتمع بمقدار(55%).

**اولاً: مقياس الافتتان** قامت الباحثة بناء مقياس يتناسب مع البيئة العراقية والعربية، ولأجل ذلك اعتمدت على نظرية ( هاتفيلد،١٩٨٦) لقياس الافتتان. وتمت الصياغة وفق ذلك (28) فقرة تعنى بقياس رغبة الافراد في الارتباط العاطفي الشديدة مع فرد من الجنس الأخر، وحتى يكون بناء هذا المقياس صحيحا وخاليا من العيوب،

**.صلاحية المقياس** :تمثل هذا الاجراء باختيار مجموعة من المحكمين من ذوي الألقاب العلمية الرصينة في اختصاص علم النفس، والعلوم التربوية والنفسية في بعض الجامعات العراقية (ملحق 1) والبالغ عددهم (12) محكما ومحكمة. ومن ثم عرض مقياس الافتتان، ومجالاته، وتعليماته، وبدائل تصحيحه عليهم (ملحق 2 )وبهذا الصدد اعتمد الباحث نسبة (80%) فأكثر في الحكم على صلاحية المقياس ، وبعد تحليل اراء المحكمين على المقياس ، تم التوصل الى ان اغلبهم موافقين على صلاحية فقرات المقياس ، كذلك اقترح بعض المحكمين إعادة صياغة مجموعة من فقرات المقياس حتى تصبح مناسبة الى عينة البحث ، كذلك نالت بدائل الإجابة على المقياس موافقة جميع المحكمين - **أجراء تحليل الفقرات** يقوم هذا الاجراء على اختبار درجات طلبة الجامعة على كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بهدف معرفة قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين مجموعتين من الطلبة، تتمثل بالمجموعة العليا التي تسجل أعلى الدرجات على مقياس الافتتان، في حين تتمثل الثانية بالمجموعة الدنيا التي تسجل أدنى الدرجات على هذا المقياس، وبهذا فأن عملية أجراء تحليل فقرات المقياس تبقي على الفقرات المميزة، وتستبعد الفقرات غير المميزة التي تعدها غير صادقة(عبد الرحمن،١٩٨٣،ص٨٥)

أ ـ المجموعتين الطرفيتين تتمثل أول خطوة في هذا الإجراء بسحب عينة عشوائية من مجتمع البحث، ولأجل ذلك تم سحب عينة من طلبة الجامعة بالطريقة العشوائية، بلغت (400) طالبا وطالبة من كليات جامعة القادسية، وبعد تطبيق أداة البحث، وتصحيح استجابات الطلبة على المقياس التي وزعت عليهم، قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية بطريقة تنازلية، تبدأ من أعلى درجة، وتنتهي بأدنى درجة، وحتى نتمكن من الحصول على مجموعتين طرفيتين، تم اختيار بنسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات وبلغت 108 استمارة، والاستمارات التي حصلت على أدني الدرجات وبلغت نفس العدد السابق، وأطلق على الاستمارات التي حصلت أعلى الدرجات بـ المجموعة العليا، التي تراوحت درجاتها بين (140) إلى (115) درجة، في حين أطلق على الاستمارات التي حازت على أدنى الدرجات بالمجموعة الدنيا، التي تراوحت درجاتها بين (94) إلى (28) درجة. وتعد نسبة 27% من أفضل النسب المئوية في اختيار المجموعات الطرفية، لأنها تستطيع أن تقدم لنا مجموعتين يتسمان بأفضل حجم يمكن أن نقارن به درجات المستجيبين على كل فقرة من فقرات المقياس، وتقدم لنا بنفس الوقت أقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخران، ١٩٨١،ص٧٤) . وبعد تحديد درجات كل مجموعة على مقياس الافتتان، توجهت الباحثة إلى حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس على

المجموعتين، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين أوساطهما الحسابية، لكون القيمة التائية المستخرجة تعد مؤشرا على قوتها التمييزية(مايرز،١٩٩٠،ص٣٥) . وتعد القيمة التائية مؤشراً على التمييز عندما تكون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ووفق مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية 214. ويوضح جدول (5 ) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الافتتان بطريقة المجموعتين المتطرفتين

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)** يطلق على هذا الاجراء بالاتساق الداخلي، الذي يشير الى مدى انسجام محتوى كل فقرة مع المحتوى الكلي للمقياس، وكلما كانت الفقرة منسجمة مع المحتوى الكلي فأن هذا يشير "إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات" (Lindauist, 1957, p. 286)، وحتى تستطيع الباحثة التعرف على علاقة الاتساق، قامت بإخضاع اجابات الطلبة (عينة البحث) (المجموعتين الطرفيتين) إلى التحليل الإحصائي في ضوء استعمال معادلة "ارتباط بيرسون"، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، عند مقارنتها مع الدرجة المعيارية الحرجة البالغة 0.098)

الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الافتتان:

أ ـ الصدق . يتمثل صدق المقاس بمدى قدرة فقرات المقياس في قياس ما وضع من أجله، حتى يستطيع أن يحقق الأغراض من بناءه (Oppenheim, 1973, p. 69)و(Stanley& Hopkins, 1972, p. 101) وتوجد مجموعة من الأساليب في بيان صدق الأداة وتقديرها، إذ تستعمل بعض الوسائل من أجل الحصول على تقدير كمي، في حين تستعمل وسائل أخرى في الحصول على تقدير كيفي (فرج،١٩٨٠،ص٣٦٠) وبهذا الصدد استعملت الباحثة مؤشرين مهمين في تعريف الصدق، هما: الصدق الظاهري تحقق هذا الصدق في ضوء عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والعلوم التربوية والنفسية، الذين يتصفون بالقاب علمية رصينة، وخبرة علمية مشهود لها في الكفاية، بغرض تقدير مدى صلاحية فقرات المقياس لما وضع من أجله، إذ أن هذا الإجراء يجعل الباحثة مطمئنة إلى آرائهم سواء أكان برفض الفقرة أو الموافقة عليها بنسبة اتفاق (80%) فأكثر (الكبيسي،٢٠١٠،ص٢٦٥). مؤشرات صدق البناء :تشير عالمة القياس النفسي (Lindquist, 1951) أن صدق البناء يمكن التحقق منه في ضوء مجموعة من المؤشرات، أهمها مقارنة مجموعتين طرفيتين، وتعرف العلاقات الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، والعلاقة الارتباطية بين درجة المجالات والدرجة الكلية..وغيرها، لذا تحقق هذه المؤشرات من الصدق في ضوء:- مؤشرات الثبات ويطلق على الاتساق عبر الزمن بالاتساق الخارجي (External Consistancy) الذي يتحقق في ضوء تطبيق المقياس عبر مدة زمنية، في حين يطلق على اتساق الاجابات على الفقرات، بالاتساق الداخلي (Internal onsistency) الذي يتحقق عندما تقيس فقرات المقياس المفهوم الذي يعنى به المقياس (Holt & Irving, 1971, P. 60) وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس بتلك الطريقتين وكما يأتي :- :- طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار )لأجل التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الافتتان على عينة عشوائية تكونت من (50) طالبا وطالبة في الكليات التابعة إلى جامعة القادسية، إذ تم حساب إعادة الاختبار في ضوء تطبيق المقياس في مدتين مختلفتين تصل إلى اسبوعين من مدة التطبيق الأول، ومن ثم تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بغرض تعرف درجة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس (0.837). وتعد هذه الدرجة للثبات جيدة عند مقايستها بمعيار ليكرت (Likert) الذي يرى أن الثبات يكون جيدا إذا تراوح من (62 ، 0 _ 93 ، 0) (Lazarous,

(1963, P. 228 في حين يشير كرونباخ إلى أن معامل الارتباط الثبات الجيد، هو الذي يبلغ (0.70) فأكثر (عيسوي،١٩٨٥،ص٥٨) .

الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ): يعنى هذا الأسلوب ببيان اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى فقرة أخرى على المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩،ص٧٩)، ولأجل ذلك تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على المقياس، وبلغ ثبات الافتتان 0.748 وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات.صف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية : تألف مقياس الافتتان بصورته النهائية من (28) فقرة تعنى بقياس الافتتان لدى طلبة الجامعة. ويستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل للإجابة، (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، أبداً) يعطي من خلالها للبديل (دائما5درجات) والبديل (غالبا 4 درجات) والبديل (أحيانا 3 درجات) والبديل (نادراً 2درجة) والبديل (أبداً1درجة)، لذا تتراوح مدى الإجابة على الافتتان بين (140) كأعلى درجة، و(28) كأدنى درجة، في حين يبلغ المتوسط الفرضي للافتتان (84) درجة.- المؤشرات الإحصائية لمقياس الافتتان .

**ثانياً: مقياس الوجدانات السالبة والموجبة** بعد مراجعة الآدبيات المتعلقة بالوجدانات الموجبة والسالبة، اعتمدت الباحثة على مقياس واطسون وزملاؤه حول الوجدانات الموجبة والسالبة (ملحق:5 / بصيغتة الاجنبية ). ويتكون هذا المقياس من (20) فقرة، موزعة على بعدين مستقلين، هما الوجدانات الموجبة، بواقع (10) فقرات، ويعني ببيان الانفعالات التي تعنى بشعور الفرد بالحماس والالهام والنشاط، ومجال الوجدانات السالبة بواقع (10) فقرات،

**ترجمة المقياس :**يقصد بصدق الترجمة بأنه عملية تعريب المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية على يد مجموعة من المختصين في اللغة الانجلزية وعلم النفس من اصحاب الألقاب العلمية الرصينة [1]، بهدف التوصل إلى أدق معنى يمكن أن تحمله عبارات المقياس، والتوصل إلى ترجمة صحيحة وواضحة (عبد الستار،٢٠١١،ص١١٢). وبهذا الصدد مرت عملية التوصل إلى صدق ترجمة المقياس بمجموعة من الخطوات المهمة، هي: عرض المقياس على خبير في اللغة الإنجليزية بهدف ترجمته إلى اللغة العربية. عرض النسخة الاصلية من المقياس والنسخة المترجمة إلى العربية على محكم في علم النفس، بهدف التأكد من صحة ترجمة المفاهيم النفسية و تحويل النسخة العربية المترجمة إلى اللغة الإنجليزية مرة ثانية.

أجراء تحليل الفقرات :تم هذا الإجراء في ضوء استعمال الاساليب الآتية: أ ـ المجموعتين الطرفيتين تم هذا الاجراء في ضوء ترتيب الدرجات الكلية تنازليا، واختيار نسبة (27%) من أعلى وأدنى هذه الدرجات لكل من بعد الوجدانات الموجبة والوجدانات السالبة، وتراوحت درجات الوجدانات الموجبة للمجموعة العليا (بواقع 108 استمارات) بين (49) الى (36) درجة، في حين تراوحت درجات الوجدانات الموجبة للمجموعة الدنيا (بواقع 108 استمارات) بين (27) الى (10) درجة. أما بالنسبة لبعد الوجدانات السالبة، فتراوحت درجات المجموعة العليا (بواقع 108 استمارات) بين (50) الى (32) درجة، في حين تراوحت درجات المجموعة الدنيا (بواقع 108 استمارات) بين (20) الى (10) درجات ، ومن اجل ان تتوصل الباحثة إلى قيمة تمييز لكل فقرة، قامت باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا على مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة، وتطبيق الاختبار التائي (t. test)

لعينتين مستقلتين، ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وجدول (9) يوضح ذلك درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة بطريقة المجموعتين المتطرفتين : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس( الاتساق الداخلي)تم هذا الاجراء في ضوء استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، واتضح ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة المعيارية الحرجة البالغة (0.098)، ودرجة حرية (398) ومستوى دلالة إحصائية (0.05) بقي مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة بعد استعمال الاجراءات السابقة مكون من 20 فقرة موزعة على بعدين، بواقع (10) فقرات لبعد الوجدانات الموجبة، و(10) لبعد الوجدانات السالبة. الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الوجدانات الموجبة والسالبة: تتمثل هذه الخصائص بالصدق والثبات، ولأجل ذلك تم تطبيق الطرائق الآتية:أ ـ الصدق . استعملت الباحثة مؤشرات عدة للصدق، هي:١ ـ الصدق الظاهري تم هذا الصدق عندما قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على المحكمين الذين يتصفون بالخبرة والألقاب العلمية الرصينة. والآخذ بأحكامهم وفق نسبة اتفاق (80%) فأكثر.٢. مؤشرات صدق البناء :تحقق صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية :-

أ. اسلوب المجوعتين المتطرفيتن.ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.إذ تعني هذه الطرائق ببيان هل أن الفقرة قادرة على التمييز بين مجموعتين مختلفتين بالدرجة ، أم أن الفقرة تقيس فعلا ما يهدف إليه المقياس (Lindquist, 1951, p. 282).ب - مؤشرات الثبات قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة عن طريق: أولاً :- الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار إذ تم تطبيق مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة على (50) مستجيبا من طلبة الجامعة وهم نفسهم بالمقياس الاول ، وذلك بعد مرور (14`) يوما من التطبيق الأول. ثم استعملت معامل ارتباط بيرسون، وظهر أن درجة الثبات بعدي المقياس ثانياً :- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

بعد استعمال معادلة الفاكرونباخ لبعدي المقياس ، ظهرت درجات الثبات كما في جدول(12) درجات معامل الثبات لمقياس الوجدانات الموجبة والسالبة بطريقة الفا كرونباخ

| المجال | درجة معامل الثبات |
|---|---|
| الوجدانات الموجبة | 0.719 |
| الوجدانات السالبة | 0.763 |
| الدرجة الكية | 0.715 |

تألف مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة بصورته النهائية من 20 فقرة موزعة على بعدين، بواقع (10) فقرات لبعد الوجدانات الموجبة و(10) فقرات لبعد الموجدانات السالبة . ويصحح المقياس وفق طريقة ليكرت في الاجابة على بدائل ( بدرجة قليلة جدا ، بدرجة قليلة ، بدرجة معتدلة ، بدرجة كبيرة ، بدرجة كبيرة جدا) وتصحح هذه البدائل من (1)الى (5) درجات للفقرات التي تدل على الوجدانات الموجبة والسالبة ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب على كل بعد هي (50) كأعلى درجة و (10) كأدنى درجة وبمتوسط فرضي (30)درجة **نتائج البحث: الهدف الاول : تعرف الافتتإن لدى طلبة الجامعة:**

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة الجامعة على مقياس الافتتإن (102.1200) وإنحراف معياري قدره (20.67945) ، فيما كإن المتوسط الفرضي (84) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (17.525) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (399)، وجدول (21) يوضح ذلك.

جدول( 21)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الافتتإن

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى دلالة ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| الافتتإن | 400 | 102.1200 | 20.67945 | 84 | a17.525 | 1,96 | 399 | دالة |

ومن الجدول اعلاه يتضح بإن طلبة جامعة القادسية يتسمون بالافتتإن، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية هاتفيلد (hatfield ,1986) إن طلبة جامعة القادسية يمرون بمراحل عمرية تتطلب اقامة العلاقات العاطفية والبحث عن شريك الحياة ، كذلك يعيشون في وسط اجتماعي يحاولون في ضوءه التعرف على الجنس الاخر ومحاولة جذبه عبرحسن المظهر ، والإناقة، والعاطفة، واللباقة في الحديث مما يجعلهم يفتتون بالجنس الاخر فضلا على وجود مساحة للحوار بين الجنسين مما يتيح فرص كبيرة وكثيرة للتعارف فيما بينهم .

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Ahmet, Elshad&Ümmet,2015) التي أجريت على طلبة الجامعة في جامعة إسطنبول التي توصلت الى وجود افتتإن لدى طلبة الجامعة على مقياس الافتتإن

**الهدف الثاني : تعرف الوجدإنات الموجبة والسالبة لدى طلبة الجامعة:**أجل بيإن الوجدإنات الموجبة والسالبة لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري

لإجابات الطلبة على هذين البعدين من الوجدإنات ومقارنته بالوسط الفرضي، بواسطة استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة عند قيمة جدولية (1,96) ومستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (399)، وجدول ( 23) يوضح ذلك. جدول(23)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوجدإنات الموجبة والسالبة

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى دلالة ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| الوجدإن الموجب | 400 | 31.1850 | 7.87501 | 30 | 3.010 | 1,96 | 399 | دالة |
| الوجدإن السالب | 400 | 26.4325 | 9.51429 | 30 | 7.499- | 1,96 | 399 | دالة |

ومن الجدول اعلاه يتضح بإن طلبة جامعة القادسية يتمتعون بالوجدإنات الموجبة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لاختبار الوجدإنات الموجبة (3.010) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، في حين لا يعإني طلبة الجامعة من الوجدإنات السالبة عند قيمة تائية محسوبة -) (7.499 التي هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) في ضوء مستوى دلالة الاحصائية (0.05)، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية واطسون وزملاؤه إن طلبة الجامعة يتمتعون بوضع مستقر و امن مع الالتزام بالأخلاق العامة والضوابط الجامعية مما يجنبهم الوقوع بالمشاكل وبالتالي عدم الشعور بالوجدإنات السالبة ، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة ( Asgari ,2013) التي توصلت الى إن طلبة الجامعة يتمتعون بالوجدإنات الموجبة وإنخفاض الوجدإنات السالبة .

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين الافتتإن والوجدإنات الموجبة والسالبة لدى طلبة الجامعة:

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الافتتإن والوجدإنات الموجبة والسالبة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات اجابة الطلبة على مقياس الافتتإن والوجدإنات الموجبة والوجدإنات السالبة، واختبار قيمة معامل الارتباط المستخرجة عن طريق اختبار معامل الارتباط عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول ( 28 ) يوضح ذلك:

جدول ( 28) يوضح معاملا الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الافتتإن والوجدإنات الموجبة والوجدإنات السالبة

| نوع العلاقة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الافتتإن – الوجدإنات الموجبة | 0.104 | 2.09 | 1.96 | 398 | دالة |
| الافتتإن- الوجدإنات السالبة | -0.048 | 0.96 | 1.96 | 398 | غير دالة |

تشير هذه النتيجة إلى :وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الافتتإن والوجدإنات الموجبة، وعلاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائيا بين الافتتإن و الوجدإنات السالبة ويمكن تفسير هذه النتيجة على الرغم من ضعف العلاقة بين الافتتإن والوجدإنات الموجبة، إلا إن الافتتإن الذي يرتبط بعلاقات الحب والمودة يؤدي إلى شعور الشركاء بالثقة والقوة والصلابة والكفاءة الاجتماعية، كما تبعد علاقات الحب عن الشركاء مشاعر الوحدة النفسية والعزلة، لكونها تقدم مشاعر المسإندة العاطفية والاجتماعية، وتمنحهم الدافع نحو الدراسة والعمل والإنجاز والشعور بالفخر.

**التوصيات١**:_ تطوير قدرات ومهارات الطلبة للحفاظ على علاقاتهم العاطفية ، والتخفيف من الإنفعالات السلبية ٢_ اقامة ندوات للاطلاع على تجارب المجتمعات الاخرى غير العراقية في موضوع الافتتإن ٣_ تنمية الوجدإنات الموجبة والعمل على تغير الوجدإنات السالبة لدى الطلبة الذين يحملون هذه الوجدإنات ، وتوعية الإناث بأهمية الوجدإنات الموجبة في الافتتإن . **المقترحات**:١_ دراسة الافتتإن وعلاقته بكل من الخجل والمسايرة الاجتماعية .٢_ اجراء دراسة تتناول العلاقة بين الوجدإنات الموجبة والسالبة ومعنى الحياة لدى كبار السن .

**المصادر**:


- مصطفى ، اشرف عبد الفتاح وأخرون .(٢٠١٩). **معنى الحياة وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة**.مجلة مستقبل التربية العربية. مج٢٦، ص٥٤٩-٥٧٠.
- فروم ، اريك (٢٠٠٧ ) : **الانسان من اجل ذاته ( بحث في سيكولوجية الاخلاق )** ترجمة ، محمود المنقذ الهاشمي ، مكتبة طريق العلم
- مصطفى ، اشرف عبد الفتاح وأخرون .(٢٠١٩). **معنى الحياة وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة**.مجلة مستقبل التربية العربية. مج٢٦، ص٥٤٩-٥٧٠.
- . الكبيسي، وهيب مجيد والجنابي، يونس صالح (١٩٨٧). **طرق البحث في العلوم السلوكية**. مطبعة التعليم العالي: بغداد.العراق

- Hatfield EC, Pillemer JT, O'Brien (2008). The endurance of love: Passionate and companionate love in newlywed and long-term marriages. **Interpersona**.;2(1);35-64
- Lyubomirsky, S., King, L., & Diener, E. (2005). The benefits of frequent positive affect: Does happiness lead to success? **Psychological Bulletin**, 131, 803-855.
- Fisher, H. E., Aron, A., Mashek, D., Li, H., & Brown,L. L. (2002). Defining the brain systems of lust, romanticattraction, and attachment**. Archives of Sexual Behavior**,31, 413–419
- Hatfield E (1988). **Passionate and companiate love. In Sternberg RJ, Barnes ML (Eds.), The Psychology of Love.** New Haven: Yale University Press
- Ahmet, A. Ş,. Elshad, D. R. &Ümmet, D.(2015). Review of the relationship between the college students attitudes towards love and depression levels. **Educational Research and Reviews** 10(14):2021-2030
- Pavelescu, L. M & Petrić, B .(2018**).** Love and enjoyment in context: Four case studies of adolescent EFL learners .**Special issue: Emotions in second language** Vol. 8 No. 1.
- Hatfield, E., & Sprecher, S. (1986**).** Measuring passionate love in intimate relationships. ***Journal of Adolescence**, 9*, 383-410.
- Isen, A. M. (2003**). Positive affect as a source of human strength. In A psychology of human strengths**: Fundamental questions and future directions for a positive psychology (pp. 179–195). Washington, DC: American Psychological Association.
- Grammer K, &Thornhill R (October 1994). **"Human (Homo sapiens) facial attractiveness and sexual selection:** the role of symmetry and averageness". **Journal of Comparative Psychology**. 108 (3): 233–42
- Alvarez, L; Jaffe, K (2004)**. "**Narcissism guides mate selection: Humans mate assortatively, as revealed by facial resemblance, following an algorithm of "self seeking like. **Evolutionary Psychology**. 2: 177–194
- Harville ،H. PhD. (1992). **Keeping the Love You Find** ،New York: Pocket Books.
- Reis, H. T. et.al. (2013). "**Ellen Berscheid, Elaine Hatfield, and the Emergence of Relationship Science**". Perspectives on Psychological Science. 8 (5): 558–72.
- Masuda, M.(2003**).** Meta-analyses of love scales: Do various love scales measure the same**. Japanese Psychological Research** : Vol.45, Issue1 Pages 25-37.
- Berscheid, E.(2010). Love in the Fourth Dimension. **Annu. Rev. Psychol**. 2010. 61:1–25
- Hatfield E, Bensman L, Rapson RL. A brief( 2012**)** history of social scientists' attempts to measure passionate love. **Journal of Social and Personal Relationships**.;29(2):143-164.
- Barrett, L. F. and Bliss-Moreau, E.(2009**).** Affect as a Psychological Primitive. **Adv Exp Soc Psychol**, 41: 167–218.
- Bachorowski J. (1999).expression and perception of emotion**. Current Directions in Psychological Science**. 1999;8:53–56
- Nune, L. Y. et al.(2019**).** Psychometric analysis of PANAS in Brazil.. **Psicol**. 13(1): 45 – 55.
- Watson, D., Clark, L. A., & Tellegan, A. (1988**).** Development and validation of brief measures of positive and negative affect: The PANAS scales. **Journal of Personality and Social Psychology**, 54(6), 106

- Schmukle, S C,. Egloff, B & Burnsb, L R. (2002). The relationship between positive and negative affect in the Positive and Negative Affect Schedule**. Journal of Research in Personality. 36** ,463–475
- Ahmet, A. Ş,. Elshad, D. R. &Ümmet, D.(2015). Review of the relationship between the college students attitudes towards love and depression levels. **Educational Research and Reviews** 10(14):2021-2030


**الملاحق:**

ملحق (1)

مقياس الافتتان بصيغته النهائية

جامعة القادسية – كلية الادب

قسم علم النفس : الدراسات العليا – الماجستير

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك اتجاه عدد من المواقف المختلفة ، راجيا منك قراءة كل فقرة والاجابة عنها بوضع علامة( √) تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة ( **كما في المثال المبين ادنا)** ، علما ان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحث وانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وصراحة ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة على جميع هذه الفقرات وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي .

**مثال يبين طريقة الاجابة :**

| ت | الفقرات | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اهتم بمظهري الخارجي باستمرار | | | | | |

ملاحظة :يرجى تحديد الجنس والحالة الاجتماعية بوضع علامة صح داخل المربعات ادناه قبل البداء بالإجابة :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ اعزب ☐

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة

| ت | الفقرات<br>عندما ارى محبوبي فأني ..... | دائما | غالبا | احياناً | نادرا | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ارغب في تقليل المسافة المكانية بيني وبينة | | | | | |
| ٢ | يبدا قلبي يدق بسرعة | | | | | |
| ٣ | راغب في مسك يدية | | | | | |
| ٤ | اشعر بالألفة والمودة معهم | | | | | |
| ٥ | اشعر برجفة في جسدي | | | | | |
| ٦ | ارغب بمشاركة افكاري ومشاعري معه | | | | | |
| ٧ | ارغب في البوح عن جميع اسراري له | | | | | |
| ٨ | اصبح متوترا وخائفا | | | | | |
| ٩ | اشعر بالألم في معدتي | | | | | |
| ١٠ | ارغب في معانقته | | | | | |
| ١١ | اشعر بالحماس والنشاط | | | | | |
| ١٢ | اصبح مرتبكا | | | | | |
| ١٣ | اقول له كل الكلمات والعبارات الجميلة | | | | | |
| ١٤ | ارغب ان اعطية كل ما يرغبه | | | | | |
| ١٥ | اشعر بالغيرة علية | | | | | |
| ١٦ | لا ارغب في مفارقته | | | | | |
| ١٧ | اود النظر في عينية بشكل مستمر | | | | | |
| ١٨ | اشعر بالتلعثم في الكلام | | | | | |
| ١٩ | افقد قدرتي على التركيز بما يحيط بي | | | | | |
| ٢٠ | اتبعه اينما ذهب | | | | | |
| ٢١ | اجده اجمل ما يمكن | | | | | |
| ٢٢ | اظهر له اهتمامي وحبي الشديد | | | | | |
| ٢٣ | اتخلى عن خططي ومحاضراتي حتى اكون معه | | | | | |
| ٢٤ | اضع احتياجاته قبل احتياجاتي | | | | | |
| ٢٥ | ارغب في فعل كل ما يطلبه مني | | | | | |
| ٢٦ | اسمع نصائحه جميعها | | | | | |
| ٢٧ | احاول احفظ صورته في مخيلتي | | | | | |
| ٢٨ | اشعر بالخوف من تجاهله لي | | | | | |

ملحق (2 )

مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة بصيغته النهائية

مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة الموزعة على عينة التحليل الاحصائي

جامعة القادسية – كلية الادب

قسم علم النفس : الدراسات العليا – الماجستير

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك اتجاه عدد من المواقف المختلفة ، راجيا منك قراءة كل فقرة والاجابة عنها بوضع علامة( √) تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة ( **كما في المثال المبين ادنا)** ، علما ان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحث وانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وصراحة ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة على جميع هذه الفقرات وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي .

مثال يبين طريقة الاجابة :

| ت | الفقرات<br>اشعر ب.... | بدرجة قليلة جدا | بدرجة قليلة | بدرجة معتدلة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السعادة | | | √ | | |

ملاحظة :يرجى تحديد الجنس والحالة الاجتماعية بوضع علامة صح داخل المربعات ادناه قبل البداء بالإجابة :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ اعزب ☐

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة

| ت | الفقرات<br>اشعر ب... | بدرجة قليلة جدا | بدرجة قليلة | بدرجة معتدلة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاهتمام | | | | | |
| ٢ | بالإثارة | | | | | |
| ٣ | القوة | | | | | |
| ٤ | بالحماس | | | | | |
| ٥ | فخور | | | | | |
| ٦ | اليقظة | | | | | |
| ٧ | الالهام | | | | | |
| ٨ | العزيمة (التصميم) | | | | | |
| ٩ | الانتباه | | | | | |
| ١٠ | النشاط | | | | | |

| ت | الفقرات<br>اشعر ب... | بدرجة قليلة جدا | بدرجة قليلة | بدرجة معتدلة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بالكرب | | | | | |
| ٢ | الاستياء | | | | | |
| ٣ | الذنب | | | | | |
| ٤ | الفزع | | | | | |
| ٥ | الكراهية | | | | | |
| ٦ | سريع الغضب ( الهيجان ) | | | | | |
| ٧ | الخزي | | | | | |
| ٨ | العصبية | | | | | |
| ٩ | النرفزة الشديدة | | | | | |
| ١٠ | الخوف | | | | | |